محمد البعدانى من زبيد لقطع ثمرة المذنى فقطعه وحجر بعض اصوله
ورجع الى زبيد فدخلها يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر
المذكور وفى ليلة الاربعا الرابع من جمادى الاخره توفى الشيخ
جمال الدين محمد بن جار الله العطرى بمدينة زبيد وصلى عليه بعد
صلاة الصبح بمسجد الاشاعر وحضر الصلاة عليه مولانا السلطان
ثم شيعه جميع اعيان الدولة فى جمع عظيم من اهل زبيد ودفن قريبا
من مشهد الشيخ احمد الصياد ضحى يومها رحمه الله وفى صبح يوم
الخميس الخامس من الشهر المذكور امر مولانا السلطان بقطع ايدى
اربعة نفر وارجلهم من خلاف وكانوا قد اكثروا الفساد فى البلاد
وهم الشيخ البراح ابن الخاص الجمرانى والصديق ابن الفقيه على الجوالى
وفتوح ابن اسمعيل الجمرى ومحمد بن البيطار فقطعت ايديهم وارجلهم
كما امر نصره الله تعالى وفى يوم الاثنين تاسع الشهر المذكور ولى
الملك الظافر الفقيه شهاب الدين احمد بن عمر المزجد بزبيد قضا
مدينة عدن وعزل الفقيه القاضى جمال الدين محمد بن حسين القماط
عن الوظيفة المذكوره وفى ذلك اليوم وقف مولانا السلطان

لمصالح الجامع

لمصالح الجامع المبارك الذى انشاه بمدينة زبيد ارضا نفيسة تعرف بام
الزرق مغلها فى غير كل سنة مايه مد زبيدى واما ضعف غيرها ورتب
فى المسجد المذكور ثلثين درسيا يقرون القران العظيم خلف كل صلوة
ويدعون بايصال ثواب ذلك الى والدى مولانا السلطان ويدعون له
بالتوفيق والثواب والنصر والظفر والبر والاحسان وجعل فى الجامع
المذكور ثلثة خدام يقومون بخدمته واوان تفرش جميعه لا يطوى
فرشه وجعل نظر ذلك الى الفقيه عبد الله بن حسين الشرعى
وعزل الشهاب الريح عن النظر فى المسجد المذكور تقبل الله منه
وضاعف ثوابه وفى عصر يوم الثلاثا عاشر جمادى الاخره طلع مولانا
السلطان الى مدينة تعز على طريق حيس وفى صحبته الفقيه احمد
بن عمر المزجد وولى بمدينة زبيد الشيخ شمس الدين على ابن شجاع العبسى
الاحكام السلطانية بعد قدوم المذكور من حج بيت الله الحرام
وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام وضبط البلد واحسن
تدبيرها وسياستها وفى يوم السبت فى رابع عشر الشهر المذكور
توجه الشيخ رضى الدين الصديق ابن يحيى الثابتى الى بلاده الحديده

Copyright © King Saud University